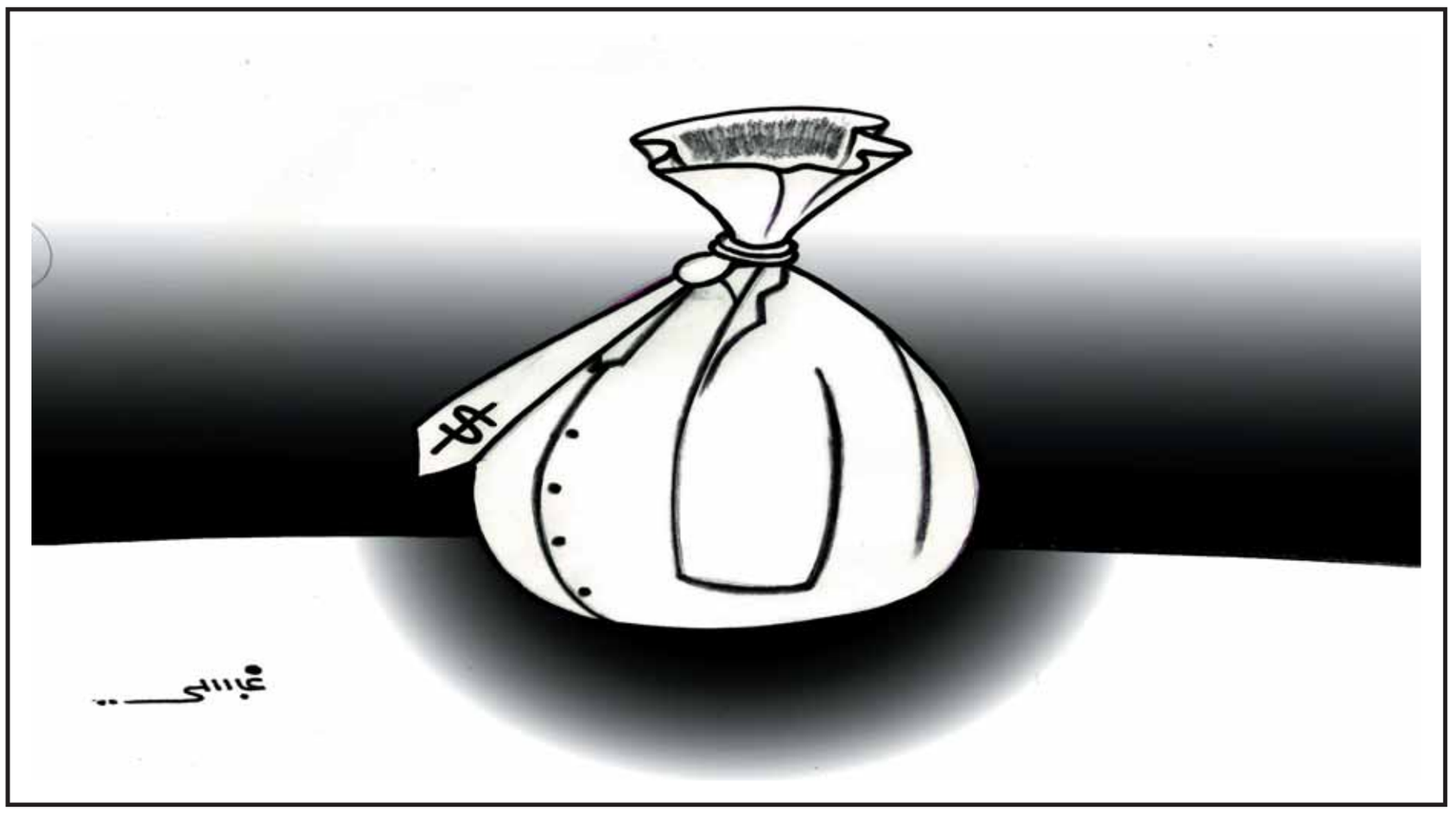

فتحي الشرماني
fathi9595@gmail.com

كل خصوم الأمس معنيون بتذكر نعمة اليوم

فلسفة الذكرى وأخذ العبرة لها مكان رفيع في ديننا الإسلامي الحنيف؛ لأنها إعمال للعقل في قراءة الحقائق, حتى يشعر الإنسان بقيمة حضور العناية الإلهية في أشد الظروف حُلكةً وانغلاقًا, ولهذا فليس مطلوبًا من اليمنيين أن يتركوا الماضي ويتركوا معه أخذ العبرة من الأخطاء والمعارك والحروب التي أزهقت فيها مئات الأرواح وآلاف الجرحى, كما لا ينبغي أن نترك استشعار قيمة ما وصلنا إليه اليوم من توافق عادت معه الحياة ولا تزال تعود إلى طبيعتها, ولعل هذا الإحساس هو ما يجعل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حريصًا على تذكير اليمنيين بما كانوا عليه ومقارنة ذلك بما وصلوا إليه؛ ليزداد إصرارهم على تحقيق كثير من المكاسب الوطنية على طريق البناء الصحيح لمستقبل أجيالهم.

كيف لنا أن ننسى ما كان في الماضي القريب من متارس ومواجهات في قلب المدن .. كانت صنعاء عاصمةً منقسمةً بين فريقين, ورحى الحرب تدور في شوارعها وأحيائها, وما مواجهات الحصبة وحروب ضواحي العاصمة التي شهدت معارك سالت فيها الدماء؛ عنا ببعيد!!.

وفي نموذج آخر؛ كيف لنا أن ننسى تعز تلك المدينة التي كانت هي الأخرى منقسمة بين فريقين ومرتفعاتها موزعة بينهم, ولا زلنا نتذكر معارك الحَصب والمطار القديم التي سالت فيها الدماء .. بل لن ننسى تلك القذائف التي كانت تسقط على بعض الأحياء في وسط المدينة لتقتل وتجرح, وفي مشهد كان مفتوحًا على كل التوقعات, ومرشحًا للانتقال بصور أعنف إلى كل مديرية من مديريات المحافظات اليمنية.

اليوم تتعمق الأحياء والشوارع في العودة إلى طبيعتها, والناس لم يعودوا يتركون الشوارع منذ الثامنة مساءً خوفًا من ذلك القتل الموزع في كل مكان .. وحسب هذه المقارنة أن تدفعنا إلى حماية المستقبل من تكرار ما حصل وتذكر نعمة الله في إخراج وطننا من ذلك النفق المظلم الذي يخرج منه بعض أشقائنا العرب حتى اليوم, وإن كنا لا نزال نحن واقعين تحت وطأة الانفلات الأمني وجرائم الاغتيالات المتكررة.

ما أريد الوصول إليه هو أن كل فرقائنا السياسيين – خصوم الأمس وشركاء اليوم - معنيون بهذا التذكر لنعمة السلام والجلوس إلى الحوار والخروج بحلول توافقية, على الرغم من كل الصعوبات التي لاتزال تعترضهم.

ينبغي أن يتذكر جميع الفرقاء هذه النعمة بعيدًا عن تذكر من كان على خطأ وكان المبادر الأول إلى العنف, أو من كان على صواب ووقع عليه الظلم, فيكفي أن يتذكر الجميع أن الله لم يقل للأوس وحدهم أو للخزرج وحدهم: اذكروا نعمة الله عليكم بأن أنقذتكم من بطش الطرف الآخر, وإنما قال لجميع الأنصار: (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ), ولم يقل للموالي والعبيد وغيرهم من المستضعفين الذين تركوا مكة: اذكروا نعمة الهجرة, فقد صرتم أحرارًا, وإنما قال لجميع المهاجرين: (وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ).

لهذا نَقول: جميع الفرقاء مطالبون اليوم بتذكر نعمة السلام, ومطالبون بزيادة الحرص على تجنيب وطننا مخاطر أية أزمات تعصف بأمنه واستقراره ..ولئن شكرتم الله على ما منحكم من السلام والتوافق ليزيدنكم من فضله..فهل أدركتم ذلك؟!

مارب الورد
Ibb1986@hotmail.com

"الصميل" الدولي يخيف المخربين

حمل اجتماع مجلس الأمن الدولي المنعقد في (28 يناير الجاري) بشأن اليمن بشرى سارة لليمنيين خاصة إذا ما تحولت الأقوال إلى أفعال وتم اتخاذ إجراءات رادعة صارمة بحق معيقي العملية الانتقالية في اليمن.

لقد انتظر اليمنيون طويلاً أن يلجأ مجلس الأمن إلى الأفعال بدلاً من الأقوال ومعاقبة المعرقلين لعملية التغيير وطي صفحة الماضي بكل مآسيه والتطلع لمستقبل مزدهر مشرق يحقق حلمنا جميعاً في بناء دولة مواطنة متساوية تعتمد على المؤسسات وإرادة الشعب في اختيار حكامه.

يستطيع مجلس الأمن بما يملكه من أدوات ووسائل ضغط من خلال الدول الخمس دائمة العضوية أن يتخذ عقوبات ضد أي شخص يعطل مسيرة اليمنيين نحو تحقيق أهدافهم في الحرية والديمقراطية وهناك جملة تدابير منها حظر السفر وتجميد الأرصدة وهذا كفيل لوحده بإيقاف من تراودهم أحلامهم بالعودة للماضي,عن ممارسة العبث والخراب.

المجلس عبّر عن ترحيبه باختتام مؤتمر الحوار ونجاحه في التوصل لخارطة طريق للمرحلة القادمة وأشار إلى لسان رئيسه الدوري لشهر يناير الجاري - المندوب الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة الأمير رعد بن زيد بن حسين,إلى أنه بصدد "صياغة قرار أممي في الأيام القليلة القادمة يستجيب لتطلعات الشعب والحكومة اليمنية وكذا النظر في إمكانية أخذ تدابير إضافية على المعرقلين".

وأضاف: لابد أن يجتمع الخبراء أولاً وقبل كل شيء لمناقشة التفاصيل وتحديد نوعية التدابير ",مؤكداً في ذات الوقت أن جميع الأعضاء في المجلس متفقون على موضوع التدابير ولكن لم يتم تحديد تفاصيلها أو نوعها في الوقت الراهن.

وأستدرك:" لا أريد أن استبق الحديث للاجتماعات اللاحقة للخبراء لكن من المحتمل أن تتخذ تدابير .. في رغبة واضحة أن يتخذ المجلس تدابير للتعامل مع المعرقلين لكن طبيعة التدابير سيتم بحثها في الأيام القادمة".

هذا الوعيد والتهديد من قبل مجلس الأمن جاء بناءً على تقرير المبعوث الأممي إلى اليمن,جمال بنعمر,الذي أكد فيه أن العملية الانتقالية رغم تقدمها إلا أن الوضع لا يزال هشاً في ظل وجود عرقلة ممنهجة وواضحة تشكل تهديداً حقيقياً قد يغرق البلاد في فوضى إذا لم تتمّ إزالة هذا التهديد قريباً.

حان الوقت لمعاقبة المسؤولين عن تدمير وتخريب مصالح اليمنيين سواءً في العملية السياسية أو الجانب الاقتصادي بتفجير أنابيب النفط أهم موارد الموازنة وكذا الاعتداءات المتكررة على خطوط نقل الكهرباء وتنفيذ الاغتيالات السياسية والعسكرية,فضلاً عن مهاجمة مقرات الدولة المختلفة في أكثر من مكان.

هناك مسؤولية قانونية وأخلاقية على المجتمع الدولي بصفته الراعي للعملية الانتقالية في اليمن بمراقبة الأوضاع ودعم حق الشعب اليمني في التغيير وتمكينه من تحقيق تطلعاته بإنشاء دولة حديثة تنبثق عن عملية ديمقراطية.

يكفي عامين من غض الطرف والهروب للصمت ومنح المخربين ضوء أخضر للاستمرار في غيهم وتجاوزاتهم دون ردعهم وتنحيتهم عن التأثير في الشأن السياسي وتجفيف موارد دعمهم أياً كان.

لم يعد الوقت يحتمل أكثر مما مضى بعد أن انجز اليمنيون البناء النظري للدولة بوثيقة مخرجات الحوار وتحولوا إلى مرحلة العمل والتنفيذ وهو ما يتطلب دعماً قوياً سياسياً واقتصادياً وكافة أشكال الدعم الأخرى.

على المجتمع الدولي أن يدرك تداعيات فقدان ثقة اليمنيين في مؤسساته وهيئاته المعنية بدعم حق الشعوب في الحرية والكرامة لاسيما وأن تجربة العامين الماضيين مع كل جلسة يعقدها مجلس الأمن كانت تنتهي ببيان لفظي لا يغيّر في الأمر شيئاً عدا تخفيض منسوب الأمل والتعويل على المجلس في تحويل أقواله إلى أفعال.

يدرك المعرقلون أن "الصميل "الدولي يختلف عن أي تهديد داخلي خاصة إذا ما تم التلويح بتجميد الأرصدة في بنوك الخارج وتم التحفظ عليها وإعادتها في خطوة تالية للحكومة لسد احتياجات الشعب المختلفة.

(الحلقة7)

د/غيلان الشرجبي

كلمة لوجه اللّه

استضافني أحد المشائخ يوما وبعد تناول وجبة الغداء قالوا (الضيف في حكم المضيف) فكان لابد من الانتقال إلى مجلس المقيل ،، وما هي إلا برهة حتى دخل علينا رجل عرفوه بأنه (إمام جامع) فقاموا للترحيب به وإفساح مكان لجلوسه إلا أنه أصر- يصر إصرارا- إلا يجلس سوى بجانب الدكتور- الذي هو العبد الفقير لله (أنا) فاعتبرت ذلك شرفا لي (خاطبوا الناس بحسب عقولهم وأنزلوهم بحسب منازلهم) وما أن استوى حتى (بسمل وصلعم وحوقل وحمدل) وراح يلقي على مسامع الحاضرين خطبة عصماء اختتمها بالدعاء تماما وكأنه على منبر الجامع في (خطبة الجمعة) فانهالت عليه الاستحسانات.

(أحسن الله اليك ،جزاك الله خيرا، ...)ثم رفعت الايادي

و " تسلم الأيادي "طلبا للسؤال،، لكنه ظل يشر بإصبعه بالرفض وترجمه بقوله :أنه سمع أن الدكتور موجود فجاء ليستمع منه ،،فعرفت حينها فقط أن جلوسه بجانبي كان مقصودا ، فيماذا أجيب ؟وأنا أن رفضت يعني أنني بصمت على ما جاء في خطبته ،أو عجزت عن الإجابة ،وإن أجبت خرجت عن أدب " يا غريب كن أديب " فكيف أرد على من يعتبره هؤلاء القوم خطيبا لهم ،،ومع ذلك لابد من إجابة تؤدي الغرض مع مراعاة لياقة الضيف ومكانة المضيف ،، لذلك اكتفيت بسؤاله :أتقول هذا الكلام على المنبر؟ قال :نعم ،إنها قال الله وقال رسوله،قلت له" يا شيخنا اللغة العربية حمالة أوجه كما يقال ،ولكل مقام مقال ،وفي النصوص الشرعية ما هو " للترغيب وللترهيب " وسأكتفي بوضع مقياس لو تجرأه كل منا لأنجاه يوم القيامة ،ألا وهو " رب كلمة لا يلقي لها المرء بالا تهوي به في قعر جهنم أربعين خريفا" و"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " "هل يكب الناس على مناحرهم في نار جهنم إلا حصاد ألسنتهم" أو كما قال عليه السلام ،،وغاية هذه المعيارية وخلاصتها قوله تعالى "ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" ولا أعتقد أن للتحريض والإثارة مكانا من الأعراب في ذلك ،،

إنه مجرد نموذج لكيفية دفع المراهقين والشباب والأميين المحبطين إلى التمرد ضد الآخر والخروج على الأنظمة الحاكمة تحت مسميات مختلفة وذرائع شتى يجمعها كلها الرغبة في الحكم باسم الحاكمية.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

حضارة " ظفار" تستغيث

"يا استاذ احمد كتبت عن كل شيء إلا آثار مديريتنا أرجوك تكتب وتنبه الجهات المعنية.

ايش دورك يا استاذ المواقع الأثرية في ظفار تستباح ووزير الثقافة قاعد يحتفل برجوع سيفين.

بعد تخلي السلطة المحلية عن حماية المواقع الأثرية العصيبية والشاهد والقطن .القريبة من ظفار تم استباحت هذه المواقع بشكل لايطاف فقد أصبحت ليلها كنهارها وأقسم لك بالله ان ما تخرجه العصابات في شهر كفيلة بفتح ثلاثة متاحف ومازاد الطين بلة ان تم بيع راس اسد بالحجم الطبيعي بثلاثين الف دولار قبل نصف شهر وتمكن آخرون من دق طبول الحرب واشعالها باختصار الحديث عن هذه المواقع يحتاج الى وقت طويل والجبال تعج بالناهبين فلا تسمع إلا ان فلان باع بتسعين الف ريال سعودي وعلان رفض ستين الف دولار علماً بأني شخصيا قد قابلت المحافظ ونزل الى المنطقة قبل سنة ووعد بحمايتها إلاّ أن شيئاً لم يحدث المهم يا استاذي ان هناك قطعاً أثرية نادرة الوجود وكل مرة نكتب ونشير إلى الآثار لامجيب حتى وزير الثقافة تواصلت معه وأعطيته ملف كامل لكن لا حياة لمن تنادي.

نداء استغاثة اننا من موقع الضعف ندعو كافة الهئيات والمنظمات العالمية المعنية بحماية الآثار والتراث الإنساني وعلى رأسها منظمة اليونسكو الى سرعة التدخل والضغط على الحكومة اليمنية من اجل حماية المواقع الأثرية...ظفار والعصيبية والشاهد والقطن..في مديرية السدة بعد ان تخلت السلطة المحلية بمحافظة إب عن حمايتها وتركتها عرضة لنبش والحفر والمتاجرة بالآثار علما بأن هذه المواقع أصبحت اليوم مواقع منكوبة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ".

انتهت الرسالة التي حملت توقيع الأخ حمدي حلبوب من أبناء المنطقة.

حسبنا الله ونعم الوكيل في العجز والاهمال واللامبالاة وفي كل من يدمر ويعبث وينهب تاريخ بلده وآثاره لكسب ثروة لو دامت له ما دامت لعياله،فليس أسوأ من المال الذي يأتي عبر نبش القبور وحرق التاريخ وتدمير مستقبل جيل بأكمله، فهذه الآثار عندما تحفظ في متاحف ويأتي لها الزوار من كل مكان تدر مصدر دخل عظيم لشعب فقير وتوجد الآلاف من فرص العمل، فكيف بمن ينهب آثار بلده ويهربها للخارج ليعرضوها في متاحفهم ويستفيدوا منها في دراساتهم وسياحتهم وتنمية اقتصادهم في حين يظل الشعب اليمني غارقا في الجهل والفقر والمرض.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388